

# المجلس الرابع والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

## فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اجمعين. قال رحمه الله تعالى وذكر لاحمد قوله وذكروا لي احمد قول من قال عن عراك بن مالك سمعت عائشة فقال هذا خطأ وانكروا وقال اراك نيلة بامر عائشة انما يروي عن مرته عن عائشة وكذلك - [00:00:00](#)

ان بقية ابن الوليد كان يروي الان في وقت ما لم يسمعه يظن اصحابه انه سمعه فيراه فيرون عنه تلك الاحاديث ويصرحون بسماعه لها من شيوخه ولا يدركون ذلك. وحينئذ ينبغي التبسط لهذه الامور - [00:00:19](#)

ولا يغتر بمجرد ولا ولا يغتر ولا يغتر بمجرد ذكر سماع وتحديد من الثاني. فقد ذكر ابن المديني ان شعبة وجدوا له يذكر فيه الاخبار عن الشيوخ ويكون منقطع وذكر احمد ان ابن مسيحي حجاز بحديث حديث عنه شيء انبأنا منصور ابن - [00:00:36](#)

قال احمد ولم يسمعه شيء منصور وقال ابو حاتم لما روى عن ابي هاشم صرح السماع وانكره الامام احمد وكذلك سماعتين من زاذان كان قد صرح في السماء - [00:00:56](#)

مسألة اخرى مهمة. انه قد يكون سمع منه في الجملة ولكيان في بعض العلماء سماع بعض الاحاديث السماع الثابت لكن في بعض الاحاديث قد لا بد السماع في حديث يدخل عليكم رجل من اهل الجنة - [00:01:16](#)

قصة عبد الله حين قال لحيث ابي وهي قصة مشهورة ومتداولة خاصة على السنن الوعاظ والخطباء. فهذا الحديث لم يسمع هو الزوري من انس وجاء في رواية قال نبات عن انس - [00:01:40](#)

ومن ثم عن الامام الدارقطني رحمه الله تعالى هذا الخبر لان الزوري لم يسمعه من الناس وان كان قد سمع منه غير شيء وقال ابو حاتم في يحيى ابن ابي كثير من عروة ابن زبير لانه يدخل بينه وبينه رجل. لانه يدخل بينه وبينه رجلا - [00:02:00](#)

رجلين ولا يذكر سماع ولا رؤية ولا سؤاله عمتي لا سؤاله عن مثالا وقال احمد في رواية يحيى ابن يعمر لما سمع منه ام لا؟ قد روى عنه وقد روى عن عن رجل عنه - [00:02:30](#)

وقال ايضا قتادة لم يسمع من مسيد سليمان ابن سيار ابن يسار. يا بينهما ابو خليل ولم يسمع من مجاهد بينهما ابو خليل. وقال في سماع الزهري من عبد الرحمن ابن ازهر قد رآه يعني ولم يسمع منه. قد ادخل بينه وبينه طلحة ابن عبد الله ابن ابن عوف. وليصح قول معمر - [00:02:45](#)

عن الزهري سمعت عبدالرحمن عبد الرحمن ابن ابن ازهر. وقال ابو حاتم الزهري لم يكن له سماع من المشوار. يدخل بينه وبينه سليمان ابن يسار وعروة ابن ابن الزبير. وكلام احمد وكلام احمد وابي زرع وابي حاتم في هذا المعنى كثير جدا يقول كتاب ذكره - [00:03:05](#)

وكله يدور على ان مجرد تفكيك الرؤيا ارجوها رواية لا وان السماع لا يثبت بدون وان رواية من من عن من عاصره خسارة بواسطة وتارة من غير واسطة. يدل على انه لم يسمع منه الا ان يثبت له السماع منه من بعده - [00:03:27](#)

وكذلك رواية من هو من بلد عمن هل هو ببلد اخر؟ ولم يثبت اجتماعهما في بلد واحد يدل على عدم السماع منه. وكذلك وكذلك كلام ابن مديني واحمد وغيرهم في سماع الحسن من الصحابة كله يدور على هذا وان الحسن سماعه لمس احد سماعه من احد من الصحابة الا بثبوت رواية عنه انه صرح بسماع - [00:03:45](#)

ذلك والا فهو مرسل تقدم عنا ايضا الحسن سمع من جماعة من الصحابة ولم يسمع من آخرين وان مجرد تصحيح السماعلة في وحدة ايضا حتى يكون عن طريق الثقات ضربنا مثال اللي قالت في رواية المبارك من فضالة علي الحسن قال سمعت عمران - [00:04:12](#) وانا وانكر هذا الامام احمد رحمه الله تعالى. واصحاب الحسن لا يقولون هذا المبارك وحده هو الذي يقول هذا ومن ثم ذهب يحيى ابن سعيد القطان ويحيى بن معين وعلي بالمدين واحمد بن حنبل وآخرون - [00:04:38](#)

لان الحسن لم يسمع من عمران شيئا ابدا وانه منقطع وهذا هو الصواب ذاك الحسن لن يسمع من ابي هريرة شيء ابدا والحديث الذي وقع ان النسائي قال الحسن حدثنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات هن المنافقات - [00:05:00](#)

هذا خبر معلوم وقد بين علتة النسائي رحمه الله. الحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا ابدا كذلك الحسن عن ابن عباس لا يصح سماعه وان من سمع الحسن من انس - [00:05:28](#)

وسمع من ابي بكر اذا كان هذا قول هؤلاء الادنى الاعلام وهم اعلم اهل زمانهم والصحيح مع موافقة البخاري وغيره. فكيف كيف يصح المسلم رحمه الله تعالى؟ دعوى الاجماع على خلاف قولهم من اتفاق هؤلاء بل اتفاق هؤلاء الائمة على قولهم هذا يقتضي حكاية اجماع الحفاظ - [00:05:54](#)

المعتد بهم على هذا القول وان القول بخلاف قولهم لا يعرف من عن احد من نظرائهم نعم الرجل ينكر قضية الاجماع اللي حكاها مسلم لان المعاصرة مع ان كان اللقاء كافية ولم يصرح بالسماع - [00:06:25](#)

وانما قال ابو مسلم غير دقيق وكان ابن رجب يقول الاجماع على خلاف هذا كان هو الصواب ومع هذا نقول لا يا جماعة هنا ولا اجماع هنا. بخلاف مسلم ما في جماع - [00:06:43](#)

وبخلاف البخاري وعلي المديني وجماعة من الحفاظ ما هناك اجماع ولوردنا فيما مضى عدة امثلة من المتعاصرين والذين امتى اللقي وعمل ذلك الكفار هذا الحسن البصري رحمه الله قد ولد سنة احدى وعشرين - [00:07:00](#)

وعاصر جمعا غفيرا في بلده في المدينة حين ذهب الى العراق في البصرة بالتحديد ادرك جمعا ولم يثبت لقيم وعمل ذلك كفار لذلك عمران بن حصين بصري وقد توفي شهادة اثنتين وخمسين - [00:07:25](#)

ولم يسمع منه الحسن ومن ذلك عراج عن عائشة في انقطاع عبد الله قتادة عن عبد الله ابن بريدة بانقطاع الهجيمي عن ابي هريرة في حديث ثلاث نهاية تبعت لصاحبها في انقطاع - [00:07:47](#)

سعدنا بهند على موسى الاشعري في حديث وضع الذهب باليد اليمنى والحليب باليد اليسرى هذا في انقطاع وحديد من لعب بالنردة فقد عصى الله ورسوله في انقطاع صعيد عن ابي موسى. مع ان هؤلاء كل واحد عاصر الآخر - [00:08:10](#)

وادرك من حياتي زمنا طويلا ومع ذلك الحفاظ يعدون ذلك لانه لن يسمع منه فكان هؤلاء الحفاظ يحلون هذه الاساليب بدون انقطاع ويقولون بانه ما في سماع. مع انه قد عاصر هذا يعني ان يشترطون - [00:08:36](#)

السمع ما وان قد تعاصروا ولقي بعضهم بعضا. وهذا البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير يقول في حديث عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتادة يقول لا اعلم له سماعا - [00:08:58](#)

وهذا ابو سلام منصور الحبشي عن حذيفة في حديث قال غير واحد من الحفاظ منهم منقطع ابو سلام منطور لن يسمع من حذيفة وان كان قد عاصره وهذا خبر معلوم بالانقطاع - [00:09:23](#)

واشار الى هذا لانه مرسل. عليك وهو منقطع هذا الامام علي بمدينة رحمه الله في حديث عطا عن زيد ابن خالد الجوهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثل اجره - [00:09:47](#)

قال علي مديني عطا عن زيد مرسل مع ان عطا ادرك سيدنا خالد وعاصر ومع هذا يقول علي مرسل لماذا؟ لانه لم يثبت له السماء فلو كان علي المدين يكتفي بمحاصرته اود اعلان هذا الحديث بالانقطاع - [00:10:07](#)

وان القول بخلاف قولهم لا يعرف عن احد من نظرائهم ولا عن من قبلهم ممن هو في درجتهم وحفظهم. ويشهد لصحة ذلك كما سبق اتفاقها للاحاديث على ان حبيب ابن ابي ثابت ابن ابي ثابت لم يثبت له السماء من عروة ماذا تقدم الى - [00:10:33](#)

ثابت عن عورة في مسألة حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة وخرج للصلاة ولم يتوضأ وحفيدنا يسمع من الله اي واحد من الكفار على خلاف بينهم في الحبيب في عروة من هو هذا - [00:10:53](#)

وعلى كل نعم. والمشهور ان عرض للزبير. نعم. مع ادراكه له وقد ذكرنا من قبل ان كلام الشافعي منا ما يدل على مثل هذا القول لا على خلافه وكذلك حكاية ابن عبدالبر ابن عبدالبر عن العلماء حينئذ ان يقال هذا هو قول الائمة من المحدثين ومن - [00:11:08](#)

واما انكار المسلم ان يكون هذا قول شعبة او من بعده فليس كذلك فقد انكر شعبة سماع ولكن لم يثبت كسماع مجاهد عن عائشة عبد الرحمن السلمي مع انه ثابت سماع مجاهد - [00:11:32](#)

انا عايشة ثابت في البخاري حين قال مجاور سمعنا استنانا عائشة يا مجاهد سمع للحائج هذا الصحيح وهذا اثبتته البخاري رحمه الله تعالى وسماع ابي عبد الرحمن السلمي عن من عثمان وابن مسعود. ابي عبد الرحمن السلمي سمع من عثمان - [00:11:52](#)

واحتج بالبخاري في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلم هذا من رواية ابي عبدالرحمن السلمي حي عثمان. نعم وابن مسعود وقال شعبة ادرك ابو العالي عليا ولم يسمع منه ومراده انه لم يرد لم يرد سماعه منه ولمدراكه فان اباه العارية سمع ممن هو اقدم موتى من علي فانه قيل انه سمع من ابي بكر - [00:12:16](#)

ايوا عمر رضي الله عنهما الظاهر سماعه بالعالية عليه. البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير حدثنا ادم ايجابيات عن شعبة عن قتادة عن العلية عن علي القضاة ثلاثة. فلما سمعه - [00:12:43](#)

ابو العلية من علي. شعبي لم يسمع من علي الا حديث واحدة. فما نص علي الدارقطني رحمه الله تعالى وغيره من وما ذكره المسلم من رواية عبدالله بن جثير ومن ومن سماعه ومن سماه بعده والقول فيها كالقول - [00:13:08](#)

وغيرها. وقد قال ابو زرعة في رواية عن ابي مؤمثة بن سعد عن عمر عن مرسلة مع انه له ايضا رؤيا. فان قال قائل هل يلزم منه وترك الاحتجاج بها. قيل ان ها هنا عظم ذلك على مسلم رحمه الله تعالى. والصواب ان ما لم يرد به السماع من الاسانيد - [00:13:28](#)

ويحتج به مع ان كان اللقي كما يحتج بمرسلات هذه التابعين. كما نص عليه الامام احمد وقد سبق ذلك ويرد على ما ذكره المسلم انه يلزمه ان يحكم باتصال كل حديث - [00:13:48](#)

ان يحكم باتصال كل حديث رواه من ثبت له رؤية عن رؤية عن النبي صلى الله من النبي صلى الله عليه وسلم. عن بل هذا هؤلاء لان هؤلاء ثبت لهم اللطي وهو - [00:14:06](#)

بمجرد امكان السماع ويلزم ايضا الحكم في اتصال حديث كل من عاصره. ان النبي صلى الله عليه وسلم وامكن نطيه اذا روى عنه شيئا. وان لم يثبت له يثبت سماعه منه - [00:14:16](#)

حديث ولا يكون حديثه حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلام وهذا خلاف اجماع ائمة الحديث والله اعلم - [00:14:28](#)